



مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

حرامشيزه... وعطاء مستبصر

واحد يفتن

ردية من كل

نهار النبي

مهاج

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

ب

أفاق الثقافة والتراث

مجلة
فصلية
ثقافية
تراثية

تصدر عن قسم الدراسات
والنشر والشؤون الخارجية
بمركز جمعة الماجد
للثقافة والتراث

السنة التاسعة عشرة : العدد الرابع والسبعون - رجب ١٤٣٢ هـ - يونيو (حزيران) ٢٠١١ م

الورقة (٨٢) من كتاب «معرفت نامه»؛ تصنيف: إبراهيم بن درويش عثمان حقي
الحسني الحنفي الأرضرومي (ت ١١٩٥هـ)؛ تاريخ النسخ: ١٢٤٩هـ.



Page 82 from the manuscript "Maarifat Nameh" Author: Ibrahim Ibn Darweesh Othman
Heqqy Al Hasani Al Hanafi Al Ardhroumy (died 1195 A.H.) Copied on 1249 A.H.

تأليفه والأخبار

في حقه وفضله من طاهر شري و... الكثير ويحيون... بحسب هذه ح

ب

ب

ب

ب

ب

أعمال المستشرق جورج فايدا

حول التراث الإسلامي

د. عبد الواحد جهداني

جامعة ابن زهر - أغادير - المغرب

تقديم:

في إطار مشروعنا حول أعلام الاستشراق الغربي عامة، والفرنسي خاصة، سبق لنا أن أنجزنا مقالة تعريفية موسعة بالمستشرق الفرنسي جورج فايدا باعتباره أحد الوجوه الغربية البارزة في مجال التراث^(١). وفي هذه المقالة الثانية سنحاول أن نقدم للقارئ العربي أهم إنتاجات هذا المستشرق حول التراث الإسلامي، وقبل ذلك، سنسوق موجزا لحياته ومسيرته العلمية.

أولا: محطات من حياته ومسيرته العلمية^(٢):

١. المرحلة المجرية:

ولد جورج (يهودا أريغ) فايدا بمدينة بودابست عاصمة المجر في ١٨ نونبر ١٩٠٨ من عائلة يهودية محافظة. وتابع فيما بين سن الرابعة عشرة والواحدة والعشرين دراسته بثانوية المعهد اليهودي حيث درس الآداب القديمة، ثم التحق بالمعهد نفسه ليتلمذ على كبار أساتذة «العلوم اليهودية»، وسيمكنه ذلك من الالتحاق فيما بين ١٩٢٧-١٩٢٨ بجامعة بودابست - قسم الدراسات الشرقية - حيث تتلمذ على الأستاذ جوليوس نيتم Julius Némth، وفي الوقت ذاته بدأ أيضا دراسته للغة العربية والتركية. وفي سبيل

تعميق دراسته وتخصصه بالدراسات الشرقية، توجه فايدا سنة ١٩٢٨ إلى فرنسا لمتابعة دراسته بالمعهد الإسرائيلي بباريس.

ومن أهم الشخصيات العلمية التي أثرت في مسيرة جورج فايدا العلمية وتوجهه الفكري منذ هذه الفترة نجد شخصيتين يهوديتين:

-لودفيك بلاوLudwig Blau(١٨٦١-١٩٣٦)^(٣)، مدير المجمع الديني اليهودي ببودابست والذي أشرف لمدة تزيد على أربعين سنة على المجلة الدورية الهنغارية للعلوم اليهودية Magyaar Zsido Szemle المتخصصة في الثقافة اليهودية.

- والشخصية الثانية - و هي الأكثر أهمية و

الأكثر تأثيراً - هي برنار هيلر - Bernard Heller (١٨٧١-١٩٤٣)^(٤)، أحد تلامذة المستشرق المشهور جولدزيهر (١٩٣٦-١٨٦١). وهو الذي كتب في دائرة المعارف الإسلامية - التي ينشرها المستشرقون الغربيون - المقالات حول الشخصيات المذكورة في التوراة، وهو نفس العمل الذي قام به فايدا في الطبعة الثانية لهذه الموسوعة^(٥)، وتوجيه من أستاذه هيلر سيتوجه فايدا إلى الدراسات الإسلامية.

٢ - المرحلة الفرنسية :

في باريس وبجامعة السوربون سيحصل فايدا في سنة ١٩٣١ على الإجازة في الآداب، وبعدها على الجنسية الفرنسية، وفي سنة ١٩٣٣ على دبلوم المدرسة الوطنية للغات الشرقية^(٦).

وفي ٢٢ يونيو ١٩٣٣ سيناقتش فايدا أول رسالة جامعية له بالمدرسة التطبيقية للدراسات العليا تحت إشراف أستاذه مورييس كودفري - دومومبين^(٧) بعنوان: المانوية لدى بعض الشعراء بداية الخلافة العباسية.

بعد انتهاء «الحرب الغربية الثانية»^(٨)، سيناقتش فايدا سنة - ١٩٤٦ - بجامعة السوربون رسالته للدكتوراه والتي تحمل عنوان «النظام العقدي والفلسفي لدى يهودا بن نسيم بن مالكا».

عندما تم تأسيس القسم العربي معهد «بحوث وتاريخ النصوص»^(٩) سنة ١٩٤٠ برعاية المستشرقين المشهورين ريجيس بلاشير Regis Blachère^(١٠) - صاحب الدراسات حول القرآن - وجان سوفاجي Jean Sauvaget^(١١)، الباحث في مجال التاريخ الإسلامي، عهد بإدارته إلى جورج فايدا حيث بقي فايدا رئيساً لهذا القسم منذ تأسيسه حتى توفي

فيه وهو يشتغل حول ابن حزم الأندلسي في يوم ١١ أكتوبر ١٩٨١.^(١٢)

وخلال عمله بهذا القسم، وبالإضافة إلى أبحاثه المتعلقة بالمخطوطات العربية، أقام جورج فايدا اللبنة الأولى لمشروع مهم وطموح يحمل اسم «أعلام العرب» ONOMASTICON ARABICUM ويهدف هذا المشروع إلى إنشاء بنك للمعلومات خاص بأعلام الحضارة الإسلامية من القرن الأول إلى القرن العاشر^(١٣).

وبجوار هذه الأنشطة والمهام المتعددة، كان فايدا حتى وفاته مسؤولاً عن القسم العربي والعبري للمخطوطات بالمكتبة الوطنية الفرنسية بباريس.

يعتبر جورج فايدا من أغزر المستشرقين والباحثين الفرنسيين إنتاجاً، فأعماله وأبحاثه المختلفة - ما بين كتاب ومقالة طويلة أو قصيرة أو عرض نقدي لكتاب ما - تناهز الألف^(١٤). كما يمكن اعتباره من أواخر الوجوه الاستشراقية الموسوعية التي ألمت بمجالات متعددة من الحضارة الإسلامية، ساعده في ذلك تكوينه النقدي - التاريخي الذي أرست المدرسة الألمانية الفيلولوجية دعائمه ومناهجه.

تتوزع أعمال وأبحاث فايدا ما بين مجالين: أبحاث في مجال الدراسات اليهودية وأبحاث في مجال الدراسات الإسلامية، خلال الفترة الزمنية التي يطلق عليها في الفكر الغربي «القرون الوسطى»^(١٥).

ويعتبر فايدا بالنسبة لكثير من الباحثين اليهود الفرنسيين أستاذ الدراسات اليهودية بفرنسا خلال القرن العشرين بلا منازع^(١٦).

- حول وضعية اليهود والمسيحيين باشبيلية
بداية القرن ١٢م، مجلة الدراسات اليهودية، ٩٩
(١٢٧-١٢٩).

- الوضعية الحالية للبحوث حول أصل
الإسلام، مجلة الاستنتاجات، ٩ (١٩٥.١٨٥).

١٩٣٧

- اليهود و المسلمون من خلال الحديث،
المجلة الآسيوية، ٢٢٩ (١٢٧.٥٧).

- «يهودي - عربي»:

ج ٣. الشيطان في البحر،

ج ٤. رواية عربية لاستشهاد الإخوة
المقاييين^(٢٠)، مجلة الدراسات اليهودية، ١٠١ (٦٨-
(٩١).

١٩٣٨

- نصوص من المزامير من خلال كتاب علي
بن ربن الطبري، ضمن الأعمال المهداة إلى د. بلو
لاجوس، بودابست، ٢٩٥-٢٩٨ (بالمجرية).

- الصوم الإسلامي و الصوم اليهودي، الاتحاد
الجامعي اليهودي السنوي، ١٢-١٣ (٣٦٧-٣٨٥).

- أبراهام برحا والفارابي، مجلة الدراسات
اليهودية، ١٠٤ (١١٣-١١٩).

- الزنادقة في بلاد الإسلام بداية العصر
العباسي، مجلة الدراسات الشرقية (إيطاليا)، ١٧،
(١٧٣-٢٢٩).

١٩٤١

- محاضرة حول إله القبالة المجهول ومصادره
الإسلامية، المجلة الآسيوية، ٢٢٣ (٢٢٠-٢٢١).

- معهد بحوث وتاريخ النصوص وقسمه العربي،
مجلة الدراسات الإسلامية، ١٥ (١٤٥-١٥٠).

كما نبغ فايدا - خلال هذه الفترة- في مجال
الدراسات العربية والإسلامية، ويعتبر - في نظرنا -
رائدا بفرنسا في مجالين وهما:

- مجال طرق نقل المعرفة Transmission du
savoir في الحضارة الإسلامية.

- مجال التراث العربي المخطوط^(١٧).

ثانيا: أعماله حول التراث الإسلامي^(١٨)

١٩٣١

- رواية قصة أهل الكهف في الأدبيات الإسلامية،
مجلة الدراسات اليهودية، ١١١ (٤٦٣-٤٦٦).

١٩٣٢

- مصدر عربي لسعدية: كتاب الزهرة لأبي
بكر بن داود، مجلة الدراسات اليهودية، ١١٢
(١٤٥-١٥٠).

١٩٣٣

- الطائفة الإسلامية المروانية ببامير،
حسب بارتولد^(١٩)، [وهي ترجمة من
الروسية قام بها فايدا]. مجلة الدراسات
الإسلامية، ٧ (٢٩٥-٣٠٠).

١٩٣٤

- المهن بتركيا من خلال كتابين
لكوردلفسكيج Gordlevskij، مجلة الدراسات
الإسلامية، ٨ (٧٩-٨٨).

١٩٣٥

- «يهودي - عربي»:

ج ١. ملحوظات حول بعض الاقتباسات
التوراتية عند ابن قتيبة،

ج ٢. حول الموقف الديني لحيفي البلخي،
مجلة الدراسات اليهودية، ٩٩ (٦٨-٩١).

١٩٤٤

- مشكلة الحقيقة في الفلسفة اليهودية-
العربية، حوليات المدرسة التطبيقية للدراسات
العليا (١٩٤٤-١٩٤٥).

١٩٤٥

- الملكيين^(٢١) في الميتولوجيا الإسماعيلية،
المجلة الآسيوية، ٢٣٤ (١٧٣-١٨٣ و ٤٤٧).
- قصتان من قصص الأنبياء من خلال
الأحاديث الشيعية الإمامية، دراسات
يهودية، ١٠٦ (١٢٤-١٣٣).

١٩٤٦

- عقائد القرائين الأقدمين: مصادرها
اليهودية والإسلامية، حوليات المدرسة التطبيقية
للدراسات العليا (١٩٤٦-١٩٤٧).
- رواية عبرية غير معروفة للدوائر الموهومة
للبطليوسي، ضمن الأعمال المهداة إلى عمناويل
لو، (٢٠٢-٢٠٤).

١٩٤٧

- محاضرة: نصوص يهودية - عربية متعلقة
بتاريخ القبالة، حوليات المدرسة التطبيقية
للدراسات العليا (١٩٤٧-١٩٤٨).
- مداخلة حول تاريخ النبي إدريس، المجلة
الآسيوية، ٢٣٧ (١٧٠).

١٩٤٨

- حول بعض العناصر اليهودية والشبه
اليهودية في الموسوعة السحرية للبونني،
ضمن الأعمال المهداة للمستشرق جولدزيهر،
٣٩٢-٣٧٨/١.

- العلوم والشعر اليهوديان في الأندلس إبان

القرون الوسطى، مجلة النقد، ٤ (٨٨٤-٨٥١).

- المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية،
مجلة الدراسات الإسلامية، ١٧ (٨٩-٩٤).
- مجموع نصوص تاريخية يهودية-مغربية
[١]، هسبريس، ٣٥ (٣١١-٣٥٨).

- نشرة حول انتصار بايزيد الثاني، المجلة
الآسيوية، ٢٣٦ (٨٧-١٠٢).
- أحد أبطال السينوية: مشكلة هوية الإله
والمحرك الأول من خلال رسالة يهودية - عربية
من القرن ١٣م غير منشورة، المجلة الطومية،
٦٨ (٤٨٠-٥٠٨).

١٩٤٩

- هل ذكر ابن رشد التلمود؟، أرشيفات تاريخ
عقائد وآداب القرون الوسطى، ٢٧ (٢٦٧-٢٧٠).
- مجموع نصوص تاريخية يهودية-مغربية
[٢]، هسبريس، ٣٦ (١٣٩-١٨٨).
- حول بعض المسائل: الإيمان والعقل في
الفلسفة اليهودية في القرون الوسطى، مجلة
الفكر اليهودي، ١ (١٠٠-١١٥).
- دراسات حول سعديا :

١.مراجعة نقدية لـ«كتاب الأمانات والاعتقادات»
لسعديا من خلال ترجمتين حديثين.
٢.حول مفهوم «الإيمان» عند سعديا، مجلة
الدراسات اليهودية، ١٠٩ (٦٨-١٠٢).

- موافقة الفلسفة للشريعة ليوستف بن أبراهام
بن وقار^(٢٢)، [١]، سفاراد، ٩ (٣١١-٣٥٠).

١٩٥٠

- فهرس المخطوطات العربية بالجمعية
الآسيوية، المجلة الآسيوية، ٢٣٨ (٢٩-١).

الآسيوية، ٢٤٠ (٥٩-٤٧).

- حول الرشدية اليهودية، مجلة سيفاراد،
١٢ (٢٩.٣).

- يهودا بن نسيم بن مالكا: فيلسوف يهودي
مغربي [١]، مجلة هسبريس، ٣٩ (٤٥٨-٤٠٧).
١٩٥٣

- يهودا بن نسيم بن مالكا: فيلسوف يهودي
مغربي [٢]، مجلة هسبريس، ٤٠ (١٨٣-١١٩)، [٣]
(٥٠٩-٤٤١).

- نسختان من مخطوط محاكمات لقطب
الدين التهتاني، ضمن منتخبات، المعهد الفرنسي
للأثار الشرقية [القاهرة]، في ذكرى ابن سينا، ج
٣٢-٣١/٤.

١٩٥٤

- مكتبة الجيب لأديب عثماني من هنغاريا،
المجلة الشرقية الهنغارية، ٣ (١٠٦-١٠٣).

- بعض إجازات القراءة في المخطوطة
العربية الوطنية في باريس ١: رواية كتاب الخراج
ليحي بن آدم، مجلة أريبكا، ١ (٣٤٢-٣٣٧).

- إضافات وتصحيحات للفهرس العام
للمخطوطات العربية [بالاشتراك مع ريترا]،
الشرق، ٧ (١٦٢-١٦٤).

- ببليوغرافيا ابن سينا، مجلة الدراسات
الإسلامية، ٢٢ (١٦٥-١٦٣).

- ملاحظات ببليوغرافية مغربية [II]، مجلة
هسبريس، ٥١ (٣٧٧-٣٦٥).

- قطع عربية جديدة من تعليق دوناش بن
تميم علي « كتاب المبادئ »، مجلة الدراسات
اليهودية، ١١٢ (٦١-٣٧).

- ملاحظات حول تاريخ الأدب العربي

لبروكلمان، [١]، المجلة الآسيوية، ٢٢٨،
(٢٣٦-٢٢٥).

- محاولة للتعريف بالأدب العربي
بأفريقيا الغربية، مجلة المجتمعات الأفريقية،
٢٠ (٢٣٨-٢٢٩).

- ملاحظات ببليوغرافية مغربية [١]،
هسبريس، ٣٧ (٢١٦-٢٠٨).

- حول مخطوطات البحر الميت [١]، مجلة
الدراسات اليهودية، ١١٠ (١٢٢-١١٨).

- ملاحظات حول مجاميع المخطوطات
العربية بالمكتبة الوطنية بباريس، مجلة دراسات
شرقية، ٢٥ (١٠-١).

- موافقة الفلسفة للشريعة ليوست بن
أبراهام ابن وقار، [٢]، مجلة سفاراد، ١٠ (٢٥-٧١
و٢٢٣-٢٨١).

١٩٥١

- مارك الطليلي، مترجم أعمال ابن تومرت
[١]، مجلة الأندلس، ١٦ (١٤٠-٩٩، و٢٥٩-٢٠٧).

- ملاحظات ابن سينا حول عقيدة أرسطو،
المجلة الطومية، ٥١ (٤٠٦-٣٤٦).

١٩٥٢

- مارك الطليلي، مترجم أعمال ابن تومرت
[٢]، مجلة الأندلس، ١٧ (٥٦-١، و٩٩-٣٠).

- ملاحظات حول تاريخ الأدب العربي
لبروكلمان، [٢]، المجلة الآسيوية، ٢٤٠ (٣٦-١).

- وثيقة وقف من مرعص، مجلة شرق، ٥
(٥٩-٤٧).

- دراسات حديثة حول ابن سينا، المجلة

- الروايتان العبريتان لبث ابن رشد حول العلم الإلهي، مجلة الدراسات اليهودية، ١١٢ (٦٣-٦٧).

- حول مخطوطات البحر الميت [٢]، مجلة الدراسات اليهودية، ١١٢ (٦٧-٧٠).

١٩٥٥

- إجازات السماع في المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية بباريس، [مداخلة ضمن المؤتمر الدولي ٢٢ للمستشرقين بكمبريدج، غشت ١٩٥٤]، النشرة الإخبارية لمعهد بحوث وتاريخ النصوص، ٢ (١٠٧-١١٠).

- المخطوطات العربية المقتناة حديثاً من طرف المكتبة الوطنية بباريس، النشرة الإخبارية لمعهد بحوث وتاريخ النصوص، ٤ (٧٣-٧٥).

١٩٥٦

- مخطوط « كتاب دلائل النبوة » لجعفر المستغفري، ضمن كتابات شرقية مهداة [للمستشرق الإيطالي] ليفي ديلا فيدا. ٥٧٢/٢-٥٦٧/٢.

- على هامش السيرة الذاتية لابن عربي، مجلة أرييكا، ٣ (٤٣٧).

- روايات مدح زين العابدين، المجلة الآسيوية، ٢٤٤ (٤٢٧-٤٣٣).

- ملاحظات حول مؤلفات محمد المرابط الدلائي، مجلة هسبريس، ٦٣ (٢١٥-٢١٦).

١٩٥٧

- خلاصة غير معروفة حول الوحي والفلسفة: « كنز العلوم » لمحمد بن علي بن تومرت الأندلسي، ضمن - الأعمال المهداة للويس ماسينيون-، ٣/٣٥٩-٣٧٤.

- أربعة أربعون [حديثية] غير مشهورة، مجلة أرييكا، ٤ (٣٤-٤١).

- رواية كتاب « الكفاية في معرفة الرواية » للخطيب البغدادي، مجلة أرييكا، ٤ (٣٠٤-٣٠٧).

- حول مجموع دمشق من القرن ٧هـ/١٣م [مخطوط الزيتونة رقم ٥٠٣٢]، المجلة الآسيوية، ٢٤٥ (١٣٥-١٤٦).

١٩٥٨

- حول بعض النصوص الملحمية العربية، مجلة أرييكا، ٥ (٢٩٣-٢٩٤).

- رسالة إسماعيلية برواية عبرية-عربية: رسالة الجوهرين، المجلة الآسيوية، ٢٤٦ (٤٥٩-٤٦٦).

- المخطوطات العربية المؤرخة بالمكتبة الوطنية بباريس، النشرة الإخبارية لمعهد بحوث وتاريخ النصوص، ٧ (٦٩٤٧).

١٩٥٩

- أسماء شيوخ الخليفة الناصر لدين الله، مجلة أرييكا، ٦ (١٧٣-١٧٧).

- حول بعض النصوص العربية الطبية في روايات يهودية، مجلة أرييكا، ٦ (٣١٠-٣١١).

- تلميذ سوري للروماني، مجلة أرييكا، ٦ (٣١١-٣١٢).

- وصف قبة صخر بيت المقدس من خلال كتاب « المسالك والممالك » للمهلب، المجلة الآسيوية، ٢٤٧ (١٩٣-٢٠٢).

- رواية عبرية لكتاب « الملخص في الهيئة لمحمود بن محمد بن عمر الجفميني »، المجلة الآسيوية، ٢٤٧ (٤٧١-٤٧٨).

- حول خلود جزاء ثواب القبر في العقيدة الإسلامية (نص لداود المقمس)، دراسات إسلامية، ١١ (٢٩-٣٨).

١٩٦٠

- ملاحظات لغوية على هامش قصة حي بن يقظان، مجلة أرييكا، ٧ (٨٥ - ٨٧).

١٩٦١

- مساهمة بعض النصوص اليهودية-العربية في التعرف على حركة الأفكار في الإسلام إبان القرن ٣هـ/٩م، ضمن أعمال مؤتمر: «تكون الإسلام»، ستراسبورغ، ١٢-١٤ يونيو ١٩٥٩، باريس، ١٩٦١، (٩١٨٧).

- نظرة في كتاب التوحيد للكليني، المجلة الشرقية الهنغارية، ١٢ (٢٣٢-٢٣٤).

- لمحات حول التاريخ الأدبي في القرن ٧هـ/١٣م من خلال كتاب معجم الشيوخ للدمياطي، مجلة أرييكا، ٨ (٩٨-٩٩).

- رسالة مفقودة للشاذلي، مجلة أرييكا، ٨ (١٠٠).

- الحروف والأصوات في اللغة العربية عند أبي حاتم الرازي، مجلة أرييكا ٨ (١١٣-١٢٠).

١٩٦٢

- مؤلف مغربي في نقد اليهودية: «أحكام أهل الذمة» للشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي، ضمن «دراسات شرقية مهداة إلى ذاكرة ليفي بروفنسال»، ٢/٨٠٥-٨١٣.

- الوسط اليهودي ببغداد، أرييكا ٩/٣٨٩-٣٩٣ [العدد الخاص بمناسبة مرور ١٢٠٠ سنة على بناء بغداد].

- من مالطا إلى القاهرة: مسردة حياة الشيخ

إسحاق بن علي التاج جمال الدين البكري الملتاني البكري، المجلة الآسيوية، ٢٥٠ (٢١٥-٢٣٣).

١٩٦٣

- ملاحظات حول خزائن المخطوطات العربية بمكتبة الإسكوريال، مجلة الأندلس، ٢٨ (٦١-٩٤).

- قطعتان عربيتان جديدتان حول تعليق دوناش بن تميم على سفر يتصيرا، مجلة الدراسات اليهودية، ٧٢ (١٤٩-١٦٢).

- قطعتان من الأصل العربي لـ «دلالة الحائرين»، مجلة الدراسات اليهودية، ٧٢ (١٦٣).

١٩٦٤

- كيف كان الفيلسوف اليهودي موسى النربوني - شارح ابن طفيل - يفهم شطحات الصوفية، ضمن «أعمال المؤتمر الأول للدراسات العربية والإسلامية» (مديد)، (١٢٩-١٣٥).

- حول بعض ملامح الفلسفة اليهودية بإسبانيا خلال القرن ١٤م، ضمن أعمال جمعية الإسبانية لفلسفة القرون الوسطى، ٨ (٤١-٥٣).

١٩٦٥

- ملاحظات موجزة حول «رسالة في العلوم» لأبي حيان التوحيدي، مجلة أرييكا، ١٢/١٦٩-١٩٩.

- معجم الشيوخ: «تحفة أهل الحديث في إيصال إجازة القديم بالحديث» لمنصور ابن سالم وجيه الدين الهمذاني، المجلة الآسيوية، ٢٥٣ (٣٤١-٤٠٦).

- حول عبارة غير معروفة للفارابي في «دلالة الحائرين»، المجلة الآسيوية، ٢٥٣ (٤٣-٥٠).

١٩٦٦

- شهادة الماتريدي حول عقيدة المانويين^(٢٣)،
والديصانية^(٢٤)، والمرقيونية^(٢٥)، مجلة أريكا،
١٢ (١-٢٨ و ١١٣-١٢٨).

- رسالة غير منشورة للسلفي، النشرة الإخبارية
لمعهد بحوث وتاريخ النصوص، ١٤ (٨٥-٩٢).

- شهادة غير معروفة حول «الفيلسوف
العصامي»، مجلة الأندلس، ٣١ (٣٧٩-٣٨٢).

- التصوف اليهودي والتصوف الإسلامي،
مجلة الكراسات الجديدة، ٢ (٣٤-٣٨).

- المعرفة الفطرية لله عند الجاحظ
ونقدها من طرف المعتزلة، دراسات إسلامية،
٢٤ (١٩-٢٣).

- اليهودية ما بعد التوراة: مشكلة المعرفة
عند سعديا والمفكرون المسلمون المعاصرون،
حوليات المدرسة التطبيقية للدراسات العليا،
١٩٦٦-١٩٦٧).

١٩٦٧

- حول نظرية المعرفة عند سعديا:

[١] مراتب المعرفة، النظر، المعتزلة أمام
الشك، السنة مصدر للمعرفة، مشكلة مصادر
المعرفة وقيمتها في «كتاب التوحيد» للماتريدي،
مجلة الدراسات اليهودية، ١٢٦ (١٣٥-١٨٩).

- حول نظرية المعرفة عند سعديا:

[٢]. الفارابي: قيمة المعرفة الجدلية
عند الفارابي، مجلة الدراسات اليهودية،
١٢٦ (٣٧٥-٣٩٧).

١٩٦٨

- المغامرة المأساوية لقاض مغربي في

مصر الفاطمية (عتيق بن عمران الربيعي)،
أريكا، ١٥ (١-٥).

- أبو المؤيد الموفق الهاسي ورسالة مفقودة
لأحمد الغزالي، مجلة أريكا، ١٥ (٢٠٩-٢١٠).

- صورة اليهودي من خلال السنة الإسلامية،
مجلة الكراسات الجديدة، ١٣-١٤ (٣-٧).

- مؤلف جدلي مسيحي - عربي ضد اليهود
منسوب إلى أبراهام التبريادي، النشرة الإخبارية
لمعهد بحوث وتاريخ النصوص، [الأعمال المهدة
إلى ج. فييار] ١٥ (١٣٧-١٥٠).

١٩٦٩

منشورات جديدة لنصوص عربية في المنطق،
المجلة الآسيوية، ٢٥٧ (١٨٩-١٩٤).

١٩٧٠

- مسألة رؤية الله لدى بعض المؤلفين
الشيعية، ضمن أعمال مؤتمر ستراسبورغ: التشيع
الإمامي، (٣١-٥٤).

- مشيخة ابن الخطاب الرازي: للتاريخ
السني في مصر الفاطمية، نشرة دراسات شرقية،
٢٣ (٢١-٩٩).

- برنامج عالم عثماني من القرن ١٨م، أوراق
شرقية، ١٢ (٢٩٧-٣٠١).

- شرح مجهول لـ: «كتاب لإشارات والتنبيهات»
لابن سينا، المجلة الآسيوية، ٢٥٨ (٤٣-٤٥).

- اللغة والفلسفة و السياسة و الدين من
خلال كتاب جديد لأبي نصر الفارابي، المجلة
الآسيوية، ٢٥٨ (٢٤٧-٢٦٠).

- صفة الإرادة من خلال مصدر غير
معروف (يوسف البصير)، دراسات إسلامية [عدد
خاص بجوزيف شاخنت]، ٣١ (٢٥٧-٢٦٨).

١٩٧١

- مشيخة عبد القادر اليونيني، المجلة الآسيوية، ٢٥٩ (٢٢٣ - ٢٤٦).

- منتخب حول الصداقة منسوب للثعالبي، مجلة أرييكا، ١٨ (٢١١ - ٢١٣).

- الفلسفة اليهودية بالأندلس، ضمن كتاب «التراث السفرادي»^(٢٦)، ٨١ - ١١١.

١٩٧٢

- كتاب «معارج القدس في مدارج النفس» المنسوب للغزالي وكتابات ابن سينا، مجلة دراسات شرقية إسرائيلية، ٢ (٤٧٠ - ٤٧٣).

- مسألة رؤية الإله عند يوسف البصير، ضمن كتاب «الفلسفة الإسلامية والتراث الكلاسيكي»، الأعمال المهداة إلى ريارشارد ويلزر Walzer، ٤٧٣ - ٤٨٩.

١٩٧٣

- كلمات حول رواية عربية لكتاب طبي تركي-عثماني من القرن ١٧م (غاية البيان لابن سلوم)، نشرات شرقية ٢٧ (٣٤٥ - ٣٤٩).

- علم الكلام في الفكر الديني اليهودي للقرون الوسطى، مجلة تاريخ الأديان، ١٣٢ (١٤٣ - ١٦٠).

١٩٧٤

- ست شهادات السماع من بلاد ما بين النهرين العليا وإيران الغربية، مجلة أرييكا، ٢١ (٣٣١ - ٣٣٤).

- روايات «مشيخة أسنى المقاصد وأعذب الموارد» لابن البخاري من خلال مخطوط رئيس الكتاب بالمكتبة السليمانية باستنامبول، مجلة دراسات شرقية، ٤٧ (٥٥ - ٧٤).

١٩٧٥

- الروايات الشفهية للعلم في الإسلام إبان العصور الأولى، نشرة المستعرب، ٤ (٨ - ٢).

١٩٧٦

- إشارة مجهولة حول التدريس اليهودي ببغداد، مجلة أرييكا، ٢٣ (٨٣ - ٨٤).

- ملاحظات حول ملحمة دانيال، مجلة أرييكا، ٢٣ (٨٧٨٤).

- حول رد منسوب لحاتم الأصم، مجلة أرييكا، ٢٣ (٨٨ - ٩٠).

- قطع من نصوص معتزلية باليهودية-العربية. وصف مؤقت، المجلة الآسيوية، ٢٦٤ (٧ - ١).

١٩٧٧

- من أجل ملف النظر، ضمن [أبحاث إسلامية: مقالات مهداة إلى ج. قنواي ول. غاردي]، ٢٧٩ - ٢٨٢.

- مؤلف دمشق مؤرخ قبل زمانه، مجلة أرييكا، ٢٤ (٨٨ - ٩٠).

١٩٧٩

- مجموع نصوص تاريخية يهودية - مغربية، ضمن كتاب: فاس وأخبارها (بالعبرية)، ١٠٨ - ١٠٩.

١٩٨٠

- مقدمة ل: فهرس المخطوطات اليهودية المغربية في مجموعة كلاجسبالد (Klagsbald).

- الخطاب الذي ألقاه فايدا بجامعة السوربون بمناسبة توشيح باليوبيل الذهبي^(٢٧)، مجلة الدراسات اليهودية، ١٣٩ (١٠٩ - ١١٥).

- نص هجائي ضد رقص الصوفية، دراسات إسلامية.. (١٧٩-١٦٣) ٥١

١٩٨١

- حول بعض الاقتباسات اليهودية الأصل في الحديث الشيعي، ضمن «دراسات يهودية وإسلامية مقدمة لجواتيان Goitein»^(٢٨)، ٤٥-٥٣.

- ذم الترابية في السنة الإسلامية: عبد الرحمن بن محمد ابن منده: تحريم أكل الطين وحال أكله في الدنيا والآخرة، مجلة دراسات شرقية [الإيطالية]، ٥٥ (٥٣٨).

١٩٨٢^(٢٩)

- ثلاث مخطوطات من مكتبة العالم الدمشقي يوسف بن عبد الهادي، المجلة الآسيوية، ٢٧٠ (٢٢٩-٢٥٦).

- نبذة مختصرة حول التصوف: كتاب «روح الروح»، رسالة غير منشورة لمحمد بن علي السهلبي البسطامي، أريبكا ٢٩ (٣٠٧-٣١٤).

١٩٨٤

- نقد غير منشور حول قدرية الأفلاك، حوليات جامعة القديس يوسف، [الأعمال المهداة إلى ميشال آلاروبول نوبيا]، ٥٠ (٧١٩-٧٢٩).

١٩٨٥

- إجازات الرواية في المخطوط العربي يهودا ٤٠٩ بالمكتبة الوطنية [بباريس] وجامعة القدس [المحتلة] كراسات الأعلام العربية، ٣ (٨٥-١٦٢).

الأعمال الجامعية :

١- الممانوية عند بعض الشعراء في بداية الخلافة العباسية، رسالة جامعية مقدمة إلى المدرسة التطبيقية للدراسات العليا، بباريس ١٩٣٣.

٢- النظام العقدي والفلسفي لدى يهودا بن نسيم ابن مالكا، رسالة الدكتوراه الأساسية

للحصول على دكتوراه الدولة قدمت لجامعة باريس (السوربون)، ١٥+٥٣٨ ص، ونوقشت ١٦ يناير ١٩٤٦.

٣- التفسير القيرواني لصفير يسيرة، أطروحة إضافية لدكتوراه الدولة، ٢١٩ ص.

الكتب والدراسات:

- مدخل إلى الفكر اليهودي خلال القرون الوسطى، باريس، فران، ١٩٤٧، ٨+٢٤٤ ص. وقد ترجم هذا الكتاب إلى العربية:

هنداوي: الأثر العربي في الفكر اليهودي، القاهرة، المكتبة الأنجلو-مصرية، ١٩٦٣، ١٩٠ ص.

- عقيدة الزهد عند يحيى بن باقودا، باريس، المطبعة الوطنية، ١٥٤ ص.

وترجم هذا الكتاب إلى اللغة الإسبانية، ونشره المجلس الأعلى الإسباني للبحث العلمي، ١٩٥٠.

- معجم فهارس و مسارد المخطوطات العربية [في العالم]، بالاشتراك مع مادلين ديرانتيت، باريس، معهد

بحوث وتاريخ النصوص - المركز الوطني للبحث العلمي، ٤٧ ص، ١٩٤٩.

- الفلسفة اليهودية، بالألمانية، برن، ١٩٥٠.

- مجموع نصوص تاريخية يهودية-مغربية، معهد الدراسات العليا المغربي، باريس، لاروز، ١٩٥١.

- الفهرس العام للمخطوطات العربية الإسلامية بالمكتبة الوطنية بباريس، منشورات المركز الوطني للبحث العلمي، باريس، ١٩٥٣،

- جود بن نسيم ابن مالكة، فيلسوف يهودي مغربي، معهد الدراسات المغربية العليا^(٣٠)، باريس، لاروز، ١٩٥٤.

- الحب الإلهي في العقيدة اليهودية خلال

كتب حول فايديا:

- أعمال مهداة إلى جورج فايديا: دراسة للفكر والفلسفة والأدب العربي واليهودي، جمعها جورج ويل، منشورات القسم التوراتي لمعهد بحوث وتاريخ النصوص، ١٩٨٢، ٨٥٥ ص.

- أعمال مهداة إلى جورج فايديا: دراسات حول التاريخ والفكر اليهوديين، نشرها جرار ناحون وشارل تواتي، ج ١، باريس - لوفان، ١٩٨٠، ٦١١ ص.

مقالات جورج فايديا في دائرة المعارف الإسلامية (الاستشراقية):

كتب فايديا مقالات عديدة في دائرة المعارف الإسلامية، خاصة الأعلام الواردة في التوراة، ومن مقالاته:

ابن الرواندي، ابن ميمون، إجازة، إدريس، إسرائيليات، إلياس، بختصر، جالوت، حبيب النجار، حواء، دانيال، الدمياطي عبد المؤمن، الدمياطي نور الدين، ذو الكفل، عمران، فرعون، هابيل وقايل.

ثبت بأهم المجالات المذكورة في هذه الببليوغرافيا

أربیکا Arabica (مجلة فرنسية استشراقية، بدأت بالصدور منذ ١٩٥٤...)

أرشيفات تاريخ عقائد وآداب القرون الوسطى Archives d'histoire Doctrinale et Littéraire du Moyen Age (مجلة فرنسية، بدأت بالصدور منذ ١٩٢٦...)

الآسيوية (المجلة) Journal Asiatique (مجلة فرنسية، من أقدم المجالات الاستشراقية، بدأت بالصدور منذ ١٨٢٢...)

الأندلس Al-Andalus (أهم مجلة استشراقية إسبانية، بدأت بالصدور منذ ١٩٣١ وتوقفت أواخر

القرون الوسطى، باريس، فران (دراسات لفلسفة القرون الوسطى)، ٢٠٧ ص، ١٩٥٧.

- إجازات القراءة والرواية في المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية بباريس، باريس، مركز البحث العلمي (منشورات معهد بحوث وتاريخ النصوص، ٦)، ٨١ ص، ١٩٥٧.

- مصور الخط العربي، باريس، أندريان-ميز ونوف، ١٩٥٨.

- إسحاق أبلانغ: يهودي رشدي، مترجم ومعلق للغزالي، (دراسات لفلسفة القرون الوسطى)، باريس المكتبة الفلسفية، ج فران، ٢٨٩ ص، ١٩٦٠.

- معجم شيوخ عبد المؤمن الدمياطي، باريس، المركز الوطني للبحث العلمي، منشورات معهد بحوث وتاريخ النصوص، وثائق، دراسات ومسارد، ٧)، باريس، ٢٢١ ص، ١٩٦٢.

- أبحاث حول الفلسفة والقبالة في الفكر اليهودي خلال القرون الوسطى، باريس-لاهاي، موتون، ٤٢٠ ص، ١٩٦٢.

- فهرس التفصيلي للمخطوطات العربية: الجزء الثاني من ٥٩٠ إلى ١١٢٠، بالاشتراك مع إيفيت سوفان، باريس، المكتبة الوطنية، ١٩٧٨.

- فهرس التفصيلي للمخطوطات العربية: الجزء الثاني، م ٣، بالاشتراك مع إيفيت سوفان.

- نشر المعرفة في بلاد الإسلام ق ١٨/هـ، جمع ن. كوتار، تقديم ج. سوبلي، لندن، فاريوم، ١٩٨٣+٢٢٠ ص.

- دراسة في العقيدة والفلسفة العربية الإسلامية في الفترة الأولى، جمع ونشر د. جيماري و م. حيون، و ج. جوليفي، لندن، فاريوم للطباعة، ١٩٨٦، ١٠+٣١٨ ص.

- حكماء ومفكرون سفارديين من بغداد إلى قرطبة، باريس، دار النشر سرف، سلسلة التراث اليهودية، ١١، ١٩٨٩+٢٩٦ ص.

(السبعينات)

حوليات المدرسة التطبيقية للدراسات العليا
Annuaire de l'Ecole Pratique des hautes
Etudes

(دورية سنوية تصدرها المدرسة التطبيقية
العليا بباريس)

دراسات إسلامية Studia Islamica
(مجلة استشرافية فرنسية، بدأت بالصدور
منذ ١٩٥٢)

الدراسات الإسلامية Revue des Etudes
Islamiques

(مجلة استشرافية فرنسية، بدأت بالصدور
منذ ١٩٢٧، وتوقفت سنة ١٩٩٢)

دراسات شرقية Rivista degli Studi Orientali
(مجلة استشرافية إيطالية، بدأت بالصدور
منذ ١٩٠٧)

دراسات شرقية إسرائيلية Isreal Oriental
Studies (مجلة استشرافية صهيونية، وتصدر من
فلسطين المحتلة)

الدراسات اليهودية

Revue des Etudes Juives

(مجلة فرنسية يهودية، بدأت بالصدور منذ
١٨٨٠...)

الشرق Oriens

(مجلة استشرافية ألمانية، بدأت بالصدور منذ
١٩٤٨...)

الطومية Revue Thomiste

(مجلة مسيحية فرنسية، بدأت بالصدور منذ
١٨٩٣)

النشرة الإخبارية لمعهد بحوث وتاريخ
النصوص

Bullettin de l'Institut de recherche et
d'Histoire des Textes

(مجلة فرنسية، بدأت بالصدور منذ ١٩٥٢...)

نشرة المستعرب L'Arabisant

(نشرة غير دورية تصدرها جمعية المستشرقين
الفرنسيين)

هسبريس Hesperis (مجلة علمية كانت
تصدرها سلطة الاحتلال الفرنسية بالمغرب، وبعد
الاستقلال أصبحت تصدر من المغرب وتحمل اسم
هيسبريس تمودا).

الهوامش:

١. المستشرق الفرنسي جورج فايدا وآثاره حول التراث
الإسلامي، ضمن كتاب « في المخطوطات والتراث:
دراسات مهداة إلى الأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجي
بمناسبة بلوغه سن السبعين»، ص ٣٤٣-٣٦٠.

2. -Encyclopaedia Judaica, 7/753752..

- Fenton. Paul B: Bibliographie de l'oeuvre de
Georges Vajda , Peeters ,Louvain-Paris, 1991.

- Sublet, J: Bibliographie De Georges Vajda
(1908-1981). Arabica, Volume 29, Fasc 3, 1982,
pp. 315-329.

- Sublet, J: Georges Vajda (1908-1981), Dictionnaire
des orientalistes de la langue française,
pp.947-948.

٣. درس بلاو في المجمع اليهودي في بودبست وكذلك في
جامعة بودابست. كان بلاو لا يزال طالبا حين عرض عليه
التدريس في المجمع اليهودي، حيث سيصبح أستاذا كامل
العضوية سنة ١٨٨٩، ولم يلبث أن أصبح مديرا للمجمع
نفسه سنة ١٩١٤.

أسس بلاو المجلة العبرية Ha-Zafeh le-Hokmat
Yisreal be-Erz Hagar، وبقي رئيسا لتحريرها حتى
سنة ١٩٣١. كان بلاو باحثا يهوديا غزير الإنتاج ساهم
في كل أشكال البحث حول اليهودية، حيث تشمل قائمة
مؤلفاته على ٨٨٧ مؤلفا ما بين كتاب أو مقال أو غير
ذلك. ويعتبر بلاو من أوائل الباحثين الذين حاولوا تقييم
الأخبار التلمودية حول الأنجيل، كما اهتم بالمخطوطات
العبرية، وكان من أوائل من استغل البرديات اليونانية في
تقييم ودراسة القوانين العبرية.

يراجع: Encyclopaedia Judaica، ١٠٧٦/٧.

٤. برناد هيلر: باحث مجري متخصص في الدراسات

ضمن ندوة «صناعة الفهرسة و التكثيف»، جامعة محمد الأول، كلية الآداب، وجدة، ١٤١٨/١٩٩٨.

١٠. ريجيس بلاشير (١٩٠٠-١٩٧٣)، ولد في باريس وتلقى التعليم الثانوي بالمغرب، على الإجازة في اللغة العربية من كلية الآداب بالجزائر. تولى العديد من المناصب العلمية منها أستاذ اللغة العربية في معهد مولاي يوسف بالرباط، ومدير معهد الدراسات المغربية العليا (١٩٢٤-١٩٣٥)، وأستاذ كرسي الأدب العربي في مدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس وأستاذاً محاضراً في السوربون ثم مدير مدرسة الدراسات العليا والعلمية، ثم أستاذ اللغة العربية وحضارتها في باريس.

من أبرز إنتاجه ترجمته لمعاني القرآن الكريم وكذلك كتابه (تاريخ الأدب العربي)، وله أيضاً كتاب (أبو الطيب المتنبي: دراسة في التاريخ الأدبي). موسوعة المستشرقين ١٢٧.

١١. مستشرق فرنسي (١٩٠١-١٩٥٠)، عني بالآثار والتاريخ. شغل مديراً للمدرسة التطبيقية للدراسات العليا بالسوربون، وأستاذاً بالكوليج دو فرنس، موسوعة المستشرقين ٢٥٦.

١٢. بعد وفاة فايدا، ستخلفه السيدة جاكلين سوبيله Jacqueline Sublet، عالمة المتخصصة في الاسم العربي. ولقد أصبح هذا القسم من أهم المراكز التي ينفذ إليها الباحثون المتخصصون في التاريخ والحضارة الإسلامية من شتى بقاع العالم، لما احتواه هذا المركز من مكتبة متخصصة في كتب التاريخ والتراجم والطبقات، إضافة إلى مكتبة ميكروفيلمية Filmothèque جمعت صور ميكروفيلمية لحوالي ٢٠٠٠ مخطوط عربي، أكثرها في التاريخ ومعاجم الشيوخ والأنساب والطبقات.

١٣. حول هذا المشروع العلمي ينظر مقالنا السابقة: «ورقة تعريفية بمجموعة البحث الدولية» أعلام العرب «ONOMASTICON ARABICUM»

١٤. أحصى بول ب. فونتون في كتابه حول مؤلفات جورج فايدا حوالي ١٦٥٦ عملاً، مابين قراءة نقدية و مراجعة للكتب المنشورة (التي تشكل نسبة لا بأس بها من مقالاته) ومقالات علمية منشورة.

١٥. «القرون الوسطى» أو القرون المظلمة (Moyen âge)، هو مصطلح غربي نقل حرفياً إلى العربية، وهي تسمية غربية للفترة المظلمة التي عاشتها أوربا بين الحضارة الرومانية القديمة والنهضة الصناعية الحديثة. وهي

العربية والفلكلور وتاريخ الأدب، أصبح هيلر حبراً سنة ١٨٩٦ في مجمع أحبار ببودبست، حيث درس فيه الإنجيل فيما بين ١٩٢٢ و ١٩٣١، ولم يلبث أن أصبح مشرفاً عاماً على المدارس اليهودية في بودبست. كما كان عضواً في جمعية الدراسات الإثنية والشرقية في الأكاديمية المجرية للعلوم.

ولتأثره الشديد بأستاذه باشر Bacher و جولدزيهر، كرس هيلر حياته لدراسة الأغاذا (الروايات الشفهية حول التلمود والمدراش) والإسلام. كما كان تأثره بأستاذه جولدزيهر واضحاً، حيث جمع دراسات مختلفة في كتاب «دراسات شرقية» «Oriental Studies» في سنة ١٩١٠ وأهداه إلى أستاذه بمناسبة بلوغه الستين عاماً. كما أعد ببليوغرافيا حول أعمال جولدزيهر سنة ١٩٢٧.

يراجع: Encyclopaedia Judaica ٣٠٧/٧.

٥. انظر: مقالات فايدا في دائرة المعارف الإسلامية.

٦. المدرسة الوطنية للغات الشرقية، مدرسة للدراسات العليا، بدأت بتدريس اللغات الشرقية (العربية، الفرنسية، التركية وغيرها) ابتداءً من سنة ١٧٩٦. وفي سنة ١٩٧١ أصبحت تحمل اسم «المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية» (INALCO)، ويقارب عدد اللغات التي تدرس الآن بهذا المعهد حوالي ثمانين لغة.

Dictionnaire des orientalistes de

la langue française, pp.349-350.

٧. موريس كود يفري - ديمومبين - Gaudefroy Demombynes Maurice (١٨٦٢-١٩٥٧)، مستشرق فرنسي، درس القانون ثم أقام بالجزائر والتحق بمدرسة الآداب العليا بالجزائر ثم بالمدرسة للغات الشرقية بباريس، وفي سنة ١٩٢٣ عين مدرسا بجامعة السوربون، وفي سنة ١٩٢٧ عين مديراً للدراسات الخاصة بالإسلام بالمدرسة التطبيقية للدراسات العليا. من أهم مؤلفاته المتميزة كتابه: النظم الإسلامية. موسوعة المستشرقين ١٨١-١٨٢.

٨. نستعمل هذا المصطلح مكان المصطلح الشائع "الحرب العالمية الثانية" لأن هذا الأخير مصطلح غربي متحيز، ينطلق من كون الغرب هو المركز وهو العالم والباقي حواشي وأطراف. وبما أن هذه الحرب كانت غربية، فهي بالتالي وفق هذا المنظور عالمية.

٩. ينظر مقالنا: «ورقة تعريفية بمجموعة البحث الدولية» أعلام العرب «ONOMASTICON ARABICUM»

الفترة التي كانت فيها أوريا غارقة في ظلام الجهل والاستبداد الإقطاعي وسيطرة الكنيسة، بينما كانت الحضارة الإسلامية تعيش أوج عصرها.

١٦. أهدي فايدا مكتبته الغنية إلى الرابطة الإسرائيلية بباريس.

١٧. ينظر تفصيل ذلك في مقالنا: المستشرق الفرنسي جورج فايدا وآثاره حول التراث الإسلامي، صص ٣٥٨-٣٥٩.

١٨. حاولنا في هذا العمل أن نستقصي جل ما كتبه فايدا حول التراث الإسلامي، من خلال مقالاته الموجودة بالقسم العربي لمعهد بحوث وتاريخ النصوص، أو من خلال ما كتب عنه تلامذته.

١٩. فاسيلي بار تولد V.V. Barthold (١٨٦٩-١٩٣٠) أحد أبرز وجوه الاستشراق الروسي خلال النصف الأول من القرن العشرين. درس التاريخ الإسلامي في جامعة بطرسبرج وعمل فيها أستاذاً لتاريخ الشرق الإسلامي. اهتم بمصادر التاريخ الإسلامي العربية، كما اهتم بدراسة ابن خلدون ونظريته في الحكم. انتخب عضواً في مجمع العلوم الروسي ورئيساً للجنة المستشرقين. ع. العطاوي، الاستشراق الروسي، ١٢٨-١٣٠.

٢٠. اسم لعائلة يهودية، من القرن الثاني الميلادي، قاومت الحركة الهيلينية، ثم أصبحت تطلق على فرقة من فرق اليهود. كتبها الأربعة المقدسة، يعترف بها المسيحيون الأرثوذكس، بينما لا يعترف الكاثوليك إلا بالكتابين الأولين، أما البروتستانت واليهود فلا يعترفون لهم بأي كتاب. ينظر عنهم: دائرة المعارف العالمية.

Thesaurus III. Encyclopædia
Universalis, p.3338, 2008.

٢١. هم الأرثوذكس الشرقيون.

٢٢. يذكرنا هذا الكتاب بكتاب ابن رشد: فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال.

٢٣. المانويين أتباع ماني بن فاتك الحكيم الذي ظهر بعد عيسى ابن مريم عليه السلام، وأحدث ديناً بين المجوسية والنصرانية، وكان يقول بنبوة المسيح عليه السلام ولا يقول بنبوة موسى عليه السلام. وزعم ماني أن العالم مصنوع مركب من أصلين قديمين أحدهما نور والآخر ظلمة وأنهما أزليان لم يزا ولن يزا. الملل والنحل ٢٤٤/١ (ط. دار المعرفة).

٢٤. وهي فرقة من فروع الثنوية، تنسب إلى أبي بكر شاكر الديصاني، اثبتوا أصلين نورا وظلاما فالنور يفعل الخير

قصدا واختيارا والظلام يفعل الشر طبعاً واضطراً. كتاب الملل والنحل ١/ ٢٥٠. وينظر عنهم كذلك: الأشعري، مقالات الإسلاميين، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٢٨... (طبعة ريتز).

٢٥. المرقيونية أصحاب مرقيون، ذكرهم الشهرستاني في فرق الثنوية، وتذكر الدراسات المسيحية أن مرقيون كان على رأس طائفة مسيحية، تأثرت بالأفكار الثنوية المنتشرة في عصره، وأنه كان يعتقد بأن هذا العالم المملوء بالشر لم يخلقه الإله المتعالي، إله الإنجيل، ولكن إله اليهود، إله التوراة التي أنكرها فيما بعد.

<http://www.regard.eu.org/Livres/2/Pelerinage.douloureux/03.html>

٢٦. حول هذا المصطلح الصهيوني، يراجع موسوعة اليهودية والصهيونية للمرحوم عبد الوهاب المسيري.

٢٧. أي خمسين سنة من البحث والتدريس.

٢٨. أحد مؤسسي الاستشراق الصهيوني في القرن العشرين.

٢٩. نشرت بعد وفاته.

٣٠. معهد أقامه الاحتلال الفرنسي بالمغرب.

المصادر والمراجع

- عبد الرحمن بدوي، موسوعة المستشرقين، ط٢، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٩.
- عبد الواحد جهداني، المستشرق الفرنسي جورج فايدا وآثاره حول التراث الإسلامي، ضمن كتاب «في المخطوطات والتراث: دراسات مهداة إلى الأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجي بمناسبة بلوغه سن السبعين»، ط١، القاهرة، مكتبة البخاري، ٢٠٠٨/١٤٢٩، صص ٣٤٣-٣٦٠.
- عبد الواحد جهداني، «ورقة تعريفية بمجموعة البحث الدولية «أعلام العرب» ONOMASTICON ARABICUM «ضمن ندوة» صناعة الفهرسة والتكثيف»، جامعة محمد الأول، كلية الآداب، وجدة، ١٤١٨/١٩٩٨.
- Dictionnaire des orientalistes de la langue française, François Pouillon (éd), Paris, IISMM-Karthala, 2008.
- Paul B. Fenton: Bibliographie de l'oeuvre de Georges Vajda ; Peeters ; Louvain Paris, 1991
- J. SUBLET: Bibliographie de Georges Vajda (1908-1981), Arabica, Tome xxix ; Fasc3, pp.315-329.